

## واشنطن وبيونغ يانغ... عدم رغبة الطرفين في تقديم أي تنازلات وراء تأجيل المباحثات



• دونالد ترامب

• كيم جونج أون

هذا القرار يرتبط فقط بتحديد موعد لم يتمكن الطرفان التوافق عليه، كشفت صحيفة وول ستريت جورنال نقلا عن مصادر أن الاجتماع أُلغي بناء على مبادرة صدرت عن الجانب الكوري الشمالي.

الشبكة التلفزيونية الأميركية كشفت كذلك أن واشنطن غير راضية عن شخصية المفاوضات الكوري الشمالي، وهي تعتبر كيم يونغ تشول شخصاً «معتداً وغير عصري» ويتمتع بموقف صارم، وهي تفضل التعامل مع مفاوض كوري شمالي آخر. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أعلن في مؤتمر صحفي أن اجتماعه المقبل مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون سيعقد في وقت مبكر من العام المقبل.

يجب أن تدخل في عملية نزع الأسلحة النووية، كما أن المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى كوريا الشمالية ستيفن بيغون لم يلتق بتاتا بمسؤولين كوريين شماليين.

وتعلن بيونغ يانغ أنها اتخذت بالفعل عدة خطوات في اتجاه نزع السلاح النووي، إلا أن واشنطن ترى أنها سطحية وتحمل في طياتها إمكانية العودة عنها.

وفي وقت سابق أعلن عن تأجيل اجتماع لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مع رئيس قسم الجبهة الموحدة في حزب العمال الكوري كيم يونغ تشول، كان مقررا عقده في نيويورك 8 نوفمبر إلى أجل غير مسمى.

وفيما ذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن مثل

قال روبرت بالادينو المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن اجتماع وزير الخارجية مايك بومبيو مع مسؤولين من كوريا الشمالية، قد تأجل بسبب مشاكل في تحديد مواعده.

وأضاف بالادينو: «نحن في مرحلة إيجابية الآن وعلى ثقة في المضي قدما. المشاكل في تحديد المواعيد قد تحدث لكن لا بأس بذلك».

من جهتها أعلنت كوريا الجنوبية أمس أن تأجيل الاجتماع بين بيونغ يانغ وواشنطن تم بطلب من الجانب الكوري الشمالي.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد أعرب في مؤتمر صحفي عقده في البيت الأبيض عن احتمال انعقاد قمته مع نظيره الشمالي كيم جونج أون في وقت ما من العام المقبل.

وكانت شبكة CNN قد نقلت عن مصادرها أن المفاوضات بين واشنطن وبيونغ يانغ حول نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية قد تعثرت، نتيجة عدم رغبة الطرفين في تقديم أي تنازلات.

وكشفت هذه المصادر المطلعة أن سلطات كوريا الشمالية «حانقة فعلا» على الولايات المتحدة بسبب رفضها تخفيف العقوبات على بيونغ يانغ بصورة جزئية لتخفيف المفاوضات، في حين تنتظر واشنطن من جانبها أن تتخذ كوريا الشمالية خطوات أكثر جدية في اتجاه نزع الأسلحة، من تلك التي تستعرضها.

وتشير الشبكة الإخبارية الأميركية أيضا إلى أن التوترات زادت عقب تهديدات كوريا الشمالية الأخيرة بأنها ستستأنف أنشطتها النووية إذا لم تخفف واشنطن من العقوبات.

علاوة على ذلك، تؤكد معلومات CNN أنه لم يتم التوافق حتى الآن على النقاط المحددة التي

بعدها استعاد الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب

## أوباما عن نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي: هذه فقط هي البداية

الناخبون على مستوى الولايات كـ«تعزير حق التصويت».

وأكدت نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي، فوز الديمقراطيين على الجمهوريين، في مجلس النواب، واحتفاظ «حزب ترامب» الجمهوري بسيطرته على مجلس الشيوخ، في انتصار له طعم الهزيمة.

وفاز الديمقراطيون بـ19 مقعدا في مجلس النواب، مقابل حصول الجمهوريين على 194 مقعدا، ليصبح فوزهم بأغلبية مجلس النواب هو الأول منذ 8 سنوات، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن».



• باراك أوباما

بالمقابل تمكن الحزب الجمهوري من المحافظة على الأغلبية في مجلس الشيوخ، بـ 51 مقعدا، مقابل 43 للحزب الديمقراطي. حسب آخر نتيجة غير رسمية أظهرتها «سي إن إن».

اعتبر الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أن نتائج الانتخابات النصفية للكونغرس تشكل «بداية» بعدما استعاد الديمقراطيون السيطرة على مجلس النواب.

وقال أوباما «علنا مستمر.. التغيير الذي نحتاج إليه لن يأتي من اقتراع واحد.. إنها بداية.. الليلة الماضية أطلقنا الضخمين عبر البلاد هذه العملية».

وشارك الرئيس الديمقراطي السابق الذي انسحب من الحياة السياسية منذ انتهاء ولايته، في الحملة بقوة.

فاز بها حزبه. وأشاد الرئيس السابق بانتخاب «عدد كبير من النساء وقادة شباب مميزين» و«مرشحين ينتمون إلى أقبليات»، كما أشاد أيضا بـ«المشاركة القياسية» في الاقتراع وبالقرارات التي حسمها

وصفت تصرفات إدارة ترامب بأنها «ضعيفة»

## جمعية مراسلي البيت الأبيض تحتج على سحب تصريح مراسل «سي إن إن»



• لحظة صدام ترامب مع مراسل «سي إن إن»

بعد الانتخابات النصفية في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقالت ساندرز: «نفي متمسكين بقرارنا سحب تصريح دخول هذا الشخص. لن نتسامح مع السلوك غير اللائق الذي يوثقه مقطع الفيديو هذا بشكل واضح».

ترامب هاجم أوكوستا ووصفه بأنه «شخص وقع وفتيح»، وذلك بعد أن سألته عن العنصرية والهجرة ورفض الجلوس في انتظار الرد، وحاولت فتاة من مساعدي البيت الأبيض أن تأخذ منه الميكروفون إلا أنه رفض.

من جهتها، أعلنت «سي إن إن» وقفها إلى جانب مراسلها، وقالت: «هجمات الرئيس المستمرة على وسائل الإعلام تخطت حدودها... فيما أوضح ترامب أنه لا يحترم حرية الإعلام، فقد سبق له أن أدى ميمنا تلزمه بحمايته، فالإعلام الحر حيوي للديمقراطية».

احتجت جمعية مراسلي البيت الأبيض على سحب تصريح مراسل «سي إن إن» جيم أوكوستا أمس الخميس، ووصفت خطوة إدارة الرئيس دونالد ترامب بأنها «ضعيفة وغير سديدة».

وفي بيان لها أمس الخميس عبرت الجمعية عن معارضتها الشديدة لقرار إدارة ترامب استخدام الخدمة السرية «لمعاقبة» صحفي تربطه بالرئيس «علاقة صعبة».

وأضافت: «إلغاء دخول الصحفي إلى مجمع البيت الأبيض هو رد فعل لا يتناسب مع الجرم المزعوم وهو أمر غير مقبول. ونحن نحت البيت الأبيض على التراجع عن هذا العمل الضعيف غير السديد على الفور».

وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارا ساندرز تعليق تصريح أوكوستا بعد مشاهدة حادة مع ترامب خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بالبيت الأبيض

تعهد بالرد إذا فتح الديمقراطيون تحقيقات

## ترامب يطيح بوزير العدل

بين حملته لعام 2016 وروسيا، وهي القضية التي يحقق فيها مولر.

وقال ترامب إن بوسعنا أن نقيظ مولر وقتما نريد لكنه متردد في اتخاذ هذه الخطوة.

وقال «استطيع أن أفصل الجميع في التو لكنني لا أريد أن أوقفه «التحقيق».. لأنني من الجانب السياسي لا أحب أن أوقفه».

وتنفي موسكو التدخل. ويقول ترامب إن التحقيق الذي يجريه مولر نابع من حملة اضطهاد، وأكد مرارا عدم حدوث تواطؤ.

لكن مما عزز موقف ترامب بعض الشيء تحقيق الجمهوريين انتصارات زادت من أغليبيتهم في مجلس الشيوخ، وأخير الصحافيين في البيت الأبيض أن المكاسب تفوق سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب. ويمكن للأغلبية الموسعة في مجلس الشيوخ أن تسهل على ترامب ترشيح وزير عدل جديد، وهو ما يحتاج إلى أغلبية الأصوات في المجلس الذي يضم مئة مقعد.

وقال ترامب إنه على استعداد للعمل مع الديمقراطيين بشأن الأولويات الرئيسية، لكنه يشعر بأن أي تحقيقات من مجلس النواب في أمر وإدارته ستضر بأفاق العمل المشترك.

وقال ترامب: بوسعهم أن يلعبوا تلك اللعبة، لكن بقدرنا لعبها بشكل أفضل... كل ما سنفعلونه هو أنكم ستدورون في حلقات مفرغة وسيمر عامان ولن نكون حقا شيئا».



• جيف سيشنز

والتي يمكن أن تكون الرئيسية التالية للمجلس، في بيان نشر على تويتر، إن الإطاحة بـ«سيشنز» محاولة فاشحة، لتقويض التحقيق الروسي. وحذر من «وضع يشبه الحرب» في واشنطن إذا قام الديمقراطيين بالتحقيق معه.

وسيرأس الديمقراطيون الآن لجان مجلس النواب التي يمكنها التحقيق في إقرارات الرئيس الضريبية، والتي يرفض ترامب تقديمها منذ أن كان مرشحا للرئاسة، وفي احتمال وجود تضارب للمصالح وفي أي صلة

أجبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزير العدل جيف سيشنز على الاستقالة وهدد بالرد إذا استخدم الديمقراطيون أغليبيتهم الجديدة في مجلس النواب لفتح تحقيقات في إدارته وموارده المالية.

وجاء رد فعل الرئيس الجمهوري قويا بعد يوم من فقد الجمهوريين السيطرة على مجلس النواب، ونفذ تهديداته المنكرة بإقالة سيشنز.

وسيشنز عضو سابق بمجلس الشيوخ عن ولاية ألاباما يبلغ من العمر 71 عاما، وكان من أوائل المؤيدين المخلصين لترامب، لكنه أثار غضب الرئيس عندما تنحى عن التحقيق في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2016.

وتنحى سيشنز قد يكون الأول في سلسلة عزل شخصيات رفيعة في وقت يعيد فيه ترامب تشكيل فريقه ليعزز مساعي إعادة انتخابه في 2020.

وقرر ترامب تعيين ماثيو ويتيكر، مدير مكتب سيشنز، ووزيرا للعدل بالإنابة وقال إنه سيرشح شخصا وحده ويتيكر، الذي يشرف الآن على تحقيق يجريه المستشار الخاص روبرت مولر وسبق أن قال إن التحقيق تجاوز الحدود، على أن يناق بنفسه عن التورط في الأمر.

وخلال مؤتمر صحفي اتسم بالتوتر وشهد جدال ترامب مع الصحافيين، تباهى الرئيس الأميركي بدوره في

محتوى دعائي

وأثار تحرك ترامب انتقادات حادة من الديمقراطيين الذين قالوا إنه يسعى لتقويض التحقيق الروسي. وقالت نانسي بيلوسي، زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب

## شركة إسرائيلية تنفي اتهامها بالتورط في مقتل خاشقجي

ونواياه».

وأشار إلى أن السعوديين الذين شاركوا في عملية قتل خاشقجي تمكنوا من جمع معلومات ضرورية عن الصحفي من خلال التجسس على «أحد أصدقائه الذي يقيم منفيا في كندا».

وتابع: «يكنم الواقع في أنهم تنصتوا على شخص من الدائرة الصغيرة لأصدقائه الذين اتصل بهم مستغلين برمجية مصممة على يد شركة إسرائيلية. نحن لا نعرف سلسلة التطورات لأن هذه الشركة لن تعلق على هذا الموضوع أبدا، لكن هذا الوضع يمثل إحدى أكبر الروايات التي لم تتم كتابتها بعد».

ولفت الاستخبارات الأميركية السابق إلى أن الحديث يدور عن شركة «NSO»، وأوضح أنها «تعمل على تطوير البات الاختراق الإلكتروني»، واصفا إياها بأنها «الأوسا من الأسوأ في مجال بيع هذه الآليات للاختراق الإلكتروني والتي تستخدم بصورة نشطة حاليا لانتهاك حقوق الإنسان».

وأكد سونون أن هذه البرمجية «لا تستخدم فقط للقبض على المجرمين ومنع الهجمات الإرهابية وإنقاذ حياة الناس، وإنما أيضا لكسب الأموال».

وهاجم سونون قطاع إنتاج التكنولوجيا العالية الإلكترونية الإسرائيلي بشكل عام، متهما إياها بأنها فشلت في تحمل مسؤوليتها عن طبيعة استخدام البرمجية المصممة في إسرائيل بمختلف أنحاء العالم.

وشدد على أن الشركات الإسرائيلية تفرط في تبرير تصرفاتها بالقول إن الحكومات والجهات الأمنية التي تباع لها منتجاتها الإلكترونية جديدة بالثقة، وأكد: «هذا التهور أصبحت قيمته حياة الناس».

نفت شركة «NSO» الإسرائيلية اتهامات وجهها إليها الموظف السابق في الاستخبارات الأميركية، إدوارد سونون، بالتورط في مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي.

وقالت «NSO»، في بيان نقلته وسائل إعلام إسرائيلية، إن سونون «يفتري بشكل انتقائي على شركات التكنولوجيا الإسرائيلية دون أن يكون لديه أي معلومات موثوق بها».

وأشارت الشركة إلى أنها «تعمل على تطوير منتجات يجري توريدها إلى المؤسسات الحكومية لغرض وحيد فقط يكمن في التحقيق مع قضايا الجرمية والإرهاب ومنعها».

وأضافت الشركة أنها تخضع للقوانين الخاصة بمراقبة الصادرات العسكرية الإسرائيلية، مشددة على أنها الوحيدة من بين مثيلاتها حيث تعمل لجنة أخلاقيات مستقلة مكونة من خبراء دوليين بهدف منع التجاوزات في استخدام منتجاتها.

واتهم سونون، شركة تقنيات إسرائيلية بالتورط في مقتل خاشقجي، موضحا أن القتل استخدموا برنامجا إلكترونيا ابتكرته الشركة معنونا باسم «Pegasus» وخاصة بتنفيذ عمليات التجسس للتصنت على اتصالات قام بها الصحفي السعودي.

وأوضح سونون، مخاطبا المشاركين في المؤتمر: «يمكن أن البعض منكم سمع عن الصحفي السعودي المنشق جمال خاشقجي، الذي دخل قنصلية السعودية وتم خنقه على الفور هناك... كيف جرى التخطيط لهذا الأمر وكيف حصل ذلك...؟ السعوديون علموا بأنه كان بنوي القوم إلى القنصلية لأنه اتفق على عقد لقاء هناك... لكن كيف كشفوا عن مخططاته



• جوستين ترودو

## كندا تعتذر بعد 79 عاما لعدم استقبالها سفينة محملة باليهود الفارين من هتلر

تتحمل المسؤولية جزئيا في أن الكثيرين منهم وقعوا في أماكن مثل أوشفيتز وتريبليнка وبيليزك «أسماء معتقلات نازية»، على ذلك تقدم اعتذارنا».

وكانت السفينة «سانت لويس» التي حاول اليهود بواسطتها الهرب من الاضطهاد النازي، كانت اقتربت من سواحل كندا في يونيو 1939، إلا أن كوبا اعتقلت وقلقت نحو 250 شخصا منهم، وزج بالبعض الآخر في معسكرات الاعتقال.

اعتذر رئيس الوزراء الكندي جوستين ترودو على رفض بلاده عام 1939 استقبال سفينة تحمل لاجئين يهودا فارين من الموت في ألمانيا.

وقال ترودو بكلمة في البرلمان أمس: «نعتذر من أمهات وآباء الأطفال الذين لم ننقذهم، من البنات والأولاد الذين لم ننقذ آباءهم وأمهاتهم».

وتابع: «نحن لم ننقذهم على الرغم من أن ذلك كان في مقدورنا. نحن

## أوكرانيا تطلب من رجال الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الرحيل

في ألا يؤجل رجال الدين في أوكرانيا عقد مجلس توحيد الكنيسة، وعلق ممثلو بطريركية موسكو على تصريح بوروشينكو بالقول إنه لا يوجد ممثلون عن «الكنيسة الأرثوذكسية الروسية» في أوكرانيا، وأن الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية التابعة لبطريركية موسكو وعموم روسيا تحظى بدعم غالبية سكان أوكرانيا.

وليس هناك ما تفعله قواتكم المسلحة، عودوا إلى بيوتكم في روسيا».

وأضاف بوروشينكو أن «بلاده انتظرت قرار منح الكنيسة الأرثوذكسية المحلية الصفة المستقلة على مدى 1030 عاما، أي منذ تميمها».

وتابع أنه يمكن مقارنة هذا الحدث بإعلان استقلال أوكرانيا قبل 27 عاما كما أعرب عن أمه

أنه «دروس العقد الهجين: ما يجب معرفته للسير قدما بنجاح»: «ليس لديكم ما تفعلونه هنا، ولا عمل لكنيستكم هنا